

320 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله تعالى في كتابه معارج القبول ومن ذلك النصوص الواردة في ذكر العرش وصفته وازافته غالبا وتعالى الى خالقه وازافته غالبا الى خالقه نعم الى خالقه تبارك وتعالى وانه تعالى فوقه. قال الله تعالى لا اله الا هو رب العرش العظيم وقال تعالى فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو لا اله الا هو رب العرش الكريم وقال تعالى وكان عرشه على الماء. وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش وقال تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد الى غير ذلك وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم وفيه من حديث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فقوله رحمه الله تعالى ومن ذلك النصوص الواردة في ذكر العرش اي من انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى ما جاء في آيات كثيرة من القرآن واحاديث عديدة عن الرسول عليه الصلاة والسلام فيها ذكر العرش والعرش هو سقف المخلوقات واعلاها ارفعها واعظمها واوسعها واكبرها وقد جاء في ذكر اوصافه آيات عديدة واحاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ذكر المصنف رحمه الله تعالى طرفا منها فذكر العرش عرش الرحمن وذكر صفة العرش صفة العرش اي ما جاء من صفات للعرش عرش الرحمن في القرآن والسنة وازافة العرش غالبا الى الله جل وعلا مثل الايات التي ذكر رب العرش العظيم ذو العرش في الغالب يضاف الى الله سبحانه وتعالى اضافة مخلوق الى خالقه وهي اضافة تقتضي تشريف هذا المضاف وتعليق قدره وبيان عظيم مكانته فاضافه الله سبحانه وتعالى في مواطن كثيرة الى نفسه اضافة المربوب الى ربه والمخلوق الى خالقه موجد سبحانه وتعالى فالعرش هو اكبر المخلوقات سقفها واعلاها وهو مخلوق لله مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى وهو اعظم المخلوقات ولهذا وصفه الله بالعرش العظيم ووصفه بالعرش المجيد والمجد في لغة العرب السعة العرش المجيد اي الواسع ووصفه بالكريم والمراد بالكرم صفة للعرش اي جميل الشكل بهي المنظر كما ذكر ذلك الامام بن كثير رحمه الله تعالى فهذا الذكر للعرش ثم ما جاء في آيات عديدة في القرآن ان الله سبحانه وتعالى استوى على استوى عليه كما قال الرحمن على العرش استوى وكما قال ثم استوى على العرش ومعنى استوى اي على وارتفع على وارتفع فهذا من انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى وقوله وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد على قراءة الخفض فيكون بحسب هذه القراءة المجيد صفة للعرش واما قراءة قراءتها بالرفع فالمجيد صفة للرب سبحانه وتعالى والقراءتان صحيحتان وهما ايضا من حيث المعنى كلها صحيحة المجيد من اسماء الله والمجيد ايضا من اوصاف العرش عرش الرحمن سبحانه وتعالى والمجد كما قدمت السعة نعم قال وفي الصحيح قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم. نعم هذا ذكر عظيم ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه يقال عند الكرب اي ما يصيب المرء من شدة وضائقة وهم فيأتي بهذه الكلمات وعندما تتأمل بهذه الكلمات العظيمة هي تكرار لكلمة التوحيد لا اله الا الله مضافا اليها نعوت الرب آ صفاته الدالة على عظمته سبحانه وتعالى وجلاله وكماله عز وجل ومن هنا تعلم ان شفاء الكرب توحيد الرب سبحانه وتعالى. ان الشفاء الكرب توحيد الرب ان تعمر قلبك بالتوحيد. توحيد الله

فان كلمة لا اله الا الله هي كلمة التوحيد وهذا التوحيد هو الذي خلق قلبك لاجله فالله خلق قلبك ليكون موحدًا لله سبحانه وتعالى محققًا لا اله الا الله لاجل هذا خلق هذا القلب الذي في صدرك

فاذا اصاب المرء كرب او شدة شغله بالتوحيد الذي خلق الله هذا القلب لاجله فعلى ماذا يقلق ولماذا يضجر وهذا التوحيد الذي خلق لاجله قد انشغل فالقلب به ولهذا ايضا

التوحيد مفزع المؤمن التوحيد مفزع المؤمن في وشدائده وكنهه وكرهه توحيد مفزع فكان يقول في الكرب هذه الكلمات العظيمة لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض

رب العرش الكريم فاذا اخذ المكروب ويردد هذه الكلمات كلمات التوحيد مع عقل معناها وتحقيق ما مدلولها قطعاً اذهب ما في قلبه من كرب يذهب ما في كرب من ما في قلبه من كرب وشدة

والشاهد من هذا الحديث ذكر العرش مرتين ذكر العرش مرتين في هذا الذكر العظيم مضافاً الى الرب سبحانه وتعالى قال في الاولي رب العرش العظيم وفي الثانية قال رب العرش الكريم

ففي ذكر العرش عرش الرحمن في في هذا المقام مقام التوسل الى الله سبحانه وتعالى فالعبد في هذا المقام يذكر متوسلاً الى الله سبحانه وتعالى في زوال كربيه ربوبية الله لهذه المخلوقات

العظيمة التي اكبر المخلوقات الارض والسماوات والعرش العظيم والعرش هو اكبرها العرش هو اكبرها واذا كانت نسبة السماوات والارض كما يدل لذلك حديث ابي ذر في المسند الى الكرسي الذي هو دون العرش

كحلقة ملقاة في فلاة وفضل العرش على الكرسي مثل ذلك فاذا كانت نسبة السماوات والارض الى الكرسي كحلقة فالقيت في فلاة فكيف نسبة السماوات والارض الى عرش الرحمن سبحانه وتعالى

الى عرش الرحمن سبحانه وتعالى. الحاصل ان هذا ذكر عظيم جدا آآ في دواء الكرب اذهابه من النفس بالفزع الى توحيد الله جل في علاه. نعم قال رحمه الله تعالى وفيه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدّها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض. فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة

هذا الحديث فيه ذكر العرش عرش الرحمان بانه اعلى المخلوقات وسقفها لان النبي صلى الله عليه وسلم الناصح لامته قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس

ما هو الفردوس؟ قال اوسط الجنة واعلى الجنة اوسط الجنة واعلى الجنة. وفوقه عرش الرحمن. وفوقه عرش الرحمن. وهذا موطن الشاهد اتمنى الحديث هذا الموضوع قال وفوقه عرش الرحمن فافاد

هذا الحديث ان العرش هو اعلى المخلوقات وهو سقف جنة عدن. وهو سقف جنة عدن وجنة عدل هي اعلى الجنة وارفعها وفوق جنة عدن الفردوس الاعلى عرش الرحمن سبحانه وتعالى

فالعرش هو ال المخلوقات العرش هو اعلى المخلوقات نعرفه بهذه الصفة العظيمة التي دل عليها هذا الحديث حديث النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وتأمل هذا النصح العظيم من نبينا عليه الصلاة والسلام لامته

قال اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى الفردوس الاعلى تأمل هذا لتعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام انصح لكل مؤمن من نفسه قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم فهو احرص على كل مسلم من نفسه وانصح لكل مسلم من نفسه ولهذا قال الله سبحانه وتعالى عنه عليه الصلاة والسلام النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فهو اولى بنفسك منك

لانه انصح لنفسك منك ولهذا انظر الى حال بعض بعض الناس في ضعفه مع نفسه في دعاء الله وسؤاله الجنة حتى ان بعضهم يقول في دعائه لو عند الباب لو عند باب الجنة

لو هي انزل درجة المهم ادخل انصح منك لنفسه. قال اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى فاسألوه الفردوس الاعلى. ثم ذكر لك ما يرغب يرغبك في ويحرصك على هذا الامر. قال فانه اوسط

الجنة وعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن نسأل الله لنا اجمعين الفردوس الاعلى ولوالدينا وذرياتنا يا رب العالمين. نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه

عليه وسلم فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق. فاذا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش حديث الشاد من هذا الحديث ان العرش عرش الرحمن من صفته ان له قوائم

من صفته ان له قوائم وينبغي ان نعلم ان من الايمان بالعرش عرش الرحمن ان تؤمن بجميع صفاته. الثابتة في الكتاب والسنة ان تؤمن بجميع صفاته الثابتة في الكتاب والسنة. وهذا الحديث

آآ الذي هو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري يقول فيه عليه الصلاة والسلام فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش اخذ بقائمة من قوائم العرش فافاد هذا الحديث ان العرش عرش الرحمن جل في علاه له قوائم

وكما قدمت النصوص جاءت بذكر جملة من صفات عرش الرحمن سبحانه وتعالى فمن ايمان المسلم بعرش الرحمن ان يؤمن بكل صفاته الثابتة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه

نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيظها سحاء الليل والنهار. وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم يغيظ ما في يمينه

وعرشه على الماء وببيده الاخرى الفيض او القبض. يرفع ويخفض. وفي رواية وببيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع نعم الشاهد من آ الحديث قوله وعرشه على الماء وهذا المعنى جاء في القرآن في سورة هود وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا. نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله

قال الذهبي اسناده صالح قال سبعة يظلهم الله في ظله هذا هو الشاهد والمراد من هذا الحديث لهذا الموضوع اثبات ان للعرش ظلا اثباتا للعرش ظلا ويوم القيامة يكرم الله جل في علاه من يكرم من عباده في بان يكونوا في ظل العرش

في ظل العرش عرش الرحمن سبحانه وتعالى ويجب على المسلم ان يجنب نفسه تماما في مثل هذه الاحاديث الخوظ في الكيفيات فان ما اخبرنا الله به او اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونصدق

ولا نخوض فيه خوضا بلا علم ولا نقف فيه ما ليس لنا به علم فان هذا من اشد المحرمات ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان مسئولا

واذا كان لا يجوز ان يخاض في مثل هذه النصوص بكيف فمن باب اولى الا يخاض فيها باعتراف او انتقاد وبعض الناس يتجرأ على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في عمل عقله من اجل رد ما دلت عليه

وعدم اثبات ما قاله الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وكما نبه السلف رحمهم الله تعالى مثل هذه الامور من موجبات الحرمان فالمسلم اذا قرأ مثل هذه الاحاديث رجا الله سبحانه وتعالى ان يكون

ممن يظلهم الله في ظل عرشه وصاحب الضلالة اذا سمع هذا الحديث لم يقع في قلبه هذا الرجاء وانما انشغل قلبه في رد ما دل عليه الحديث معترضا ومنتقضا ومنتقدا فانظر الفرق

بين من وفقه الله سبحانه وتعالى للسنة ومن عمي عن قبولها والعياذ بالله وقوله في الحديث يظلهم الله في ظل عرشه لان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يفسر بعضها بعضا. فجاء في بعضها في ظله

وجاء في بعضها في ظل عرشه في ظل عرشه وهذا مفسر لهذا. فقولوه في في ظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى. ولهذا اورد المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث هنا بهذا اللفظ

شاهدا على هذا المعنى او تقريراً لهذا المعنى نعم قال رحمه الله تعالى وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك

من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. رواه ابو داوود وابن ابي حاتم ولفظه اذن لي ان احدث ان احدثكم عن ملك من حملة العرش بعد ما بين شحمة اذنه وعنقه

مخفق الطير يخفق الطير سبعمائة سبعمائة عام. نعم اعد ما بين ما بين شحمة اذنه وعنقه مخفق الطير سبعمائة عام. واسناده جيد رجاله كلهم ثقات وفيه جملة احاديث غير ما ذكرنا وقد تقدم منها جملة وافية

هذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى فيه آ آ ان آ من صفة العرش ان له حملة من ملائكة الرحمن ان له حملة من ملائكة الرحمن جل في علاه

وهذا المعنى دل عليه القرآن قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به قال عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقالوا وترى الملائكة حافين من حول العرش

فالعرش له حملة من الملائكة وايضا هناك ملائكة اخرون حافون من حول العرش حافون من حول العرش فنؤمن بذلك كله نؤمن بذلك كله وقد اذن الله سبحانه وتعالى لنبيه ولا يتكلم بشيء الا باذن الرحمن عليه الصلاة والسلام ان يخبر الامة

امته بصفة احد هؤلاء الملائكة الذين يحملون عرش الرحمن سبحانه وتعالى. قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة. وفي الرواية الاخرى مخفق الطير سبع مئة سنة

ما معنى هذا شحمة الاذن في في الانسان هذه والعاتق هذا المسافة هذه يعني في الانسان لا تكفي ان يقف الطير سقطوا هو مجرد وقوف بينما الملك كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام المسافة التي بين شحمة الاذن والعاتق

مخفق الطير سبع مئة سنة بمعنى لو ان طيرا طار من عاتقه يحتاج الى سبع مئة سنة طيران حتى يصل الى شحمة اذنه حتى يصل الى شحمة اذنه فالله اذن لنبيه عليه الصلاة والسلام ان

يخبر الامة اه صفة هذا الملك وعظم خلقه وهذه الاحاديث كلها كل هذه الاحاديث المراد بها ان نعرف عظمة الخالق سبحانه وتعالى ان نعرف عظمة الخالق اذا كانت هذه المخلوقات بهذه العظمة وبهذه السعة وبهذا الكبر واكبرها واعظمها عرش

فكيف بالخالق العظيم سبحانه وتعالى الذي لا اكبر منه ولا اعظم منه جل في علاه فالمراد في المراد بهذه الاحاديث كل آآ كلها ان نعرف عظمة الخالق ان نعرف عظمة الخالق سبحانه وتعالى جل في علاه

نعم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك ما قصه الله تعالى عن فرعون لعنه الله في تكذيبه موسى عليه السلام في ان الهه الله عز وجل العلي الاعلى خالق كل شئيه والهه. قال الله تعالى في سورة القصص وقال فرعون يا ايها الملاما علمت لكم من الهه من غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلني اطلع الى الهه موسى واني لاطنه من الكاذبين. نعم لعلنا نؤجل هذا الى اللقاء للرد باذن الله سبحانه وتعالى نفعنا الله اجمعين

بما علمنا ووفقنا لكل خير احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول هذا السائل قدمنا الى الحج وفي رمي الجمار قال لنا المسؤولون اجاز العلماء الرمي قبل الزوال فمنا من رمى بعد الفجر في ايام فما صحة ذلك افيدونا جزاكم الله خيرا الذي ثبت في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق الثلاثة انه ما رمى في اي منها الا بعد الزوال وهكذا الصحابة من بعده كانوا يتحينون

اه الزوال فاذا زالت آآ الشمس رموا بعد زوالها هكذا السنة وعندما حج نبينا عليه الصلاة والسلام قال للناس لتأخذوا عني مناسككم نعم احسن الله اليكم يقول هل من السنة التختم او لبس الخاتم؟ ام انه من العادات النبي عليه الصلاة والسلام اه وضع الخاتم في يده عندما صار محتاجا اليه في ختم آآ كتبه الى الملوك وغيرهم. وقيل له انهم لا يقبلونها الا مختومة فاتخذ فخاتما صلوات الله وسلامه عليه

ووضعه في يده صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم يقول هناك من يقول لماذا تضيقون على الناس وتتكرون عليهم كثيرا من العبادات كالذكر الجماعي وكالدعاء جماعة بعد لصلاة الفريضة وكالاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم الانكار الذي يشار اليه في هذا السؤال انما هو منصب على المخالفة. المخالفة للسنة هدي النبي عليه الصلاة والسلام ومن ينكر هذه الاعمال ينكرها نصحا لعباد الله لعباد الله سبحانه وتعالى

لان نبينا صلوات الله وسلامه عليه اعطى الامة في هذا قاعدة جامعة فقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فلما كانت الاعمال التي ليست على امره ولا وفق سنته مردودة على صاحبها غير مقبولة منه كان مقتضى النصيحة لعباد الله ان ينهوا عن البدع وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يقول كل بدعة ضلالة محذرا و ناصحا لي اه امته

وايضا قال عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فمن يحذرون من هذه البدع يحذرون منها تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه هو الذي حذر منها وهو الذي نهى عنها ومن يحذر منها ليس مراده بالتحذير كما ذكر في السؤال التضييق على الناس في العبادات ابدا وانما المراد منه نهى الناس عن البدع المحدثات. نهى الناس عن البدع المحدثات مما يؤثر في ذلك مما يؤثر في ذلك مما ذكر في كتب ائمة السلف رحمهم الله تعالى ان رجلا

قام يصلي بعد العصر يتنفل وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقام رجل يتنفل بعد العصر فنهاه احد ائمة السلف عن ذلك فقال تنهاني عن الصلاة تنهاني عن الصمد قال لا انهاءك عن الصلاة وانما انهاءك عن البدعة الصلاة ما ينهى عنها ذكر الله ما ينهى عنه وانما الذي ينهى عنه البدعة والمخالفة عبد الله ابن عمر

سمع رجلا وقد عطس فقال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال ابن عمر انا اقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لكن ما هكذا علمنا النبي

فما يقال ابن عمر ينهى عن الصلاة والسلام عن النبي. على النبي صلى الله عليه وسلم وانما ينهى عن المخالفة قال انا اقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لكن ما هكذا علمنا

النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله. ما ما يوجد زيادة الصلاة والسلام على رسول الله عن المخالفة نهاه رضي الله عنه عن المخالفة. عبدالله بن مسعود لما دخل على النفر

الذين يسبحون جماعة بصوت واحد نهاهم لان الطريقة مبتدعة وان كانت الازكار نفسها صحيحة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لكن الطريقة مبتدعة محدثة. فنهاهم عن ذلك

نهاهم عن ذلك وسدد القول قال اما انكم جئتم ببدعة ظلما او فقتم اصحاب محمد علما صلوات الله وسلامه عليه اما ان طريقتكم اهدى من طريقة الصحابة او انكم افتتحوا باب ضلالة واحدة منها

فاهل العلم اهل آآ السنة انما ينهون عن هذه الاشياء نصحا للعباد اذكر مرة احد الزائرين في يوم المولد كان في المدينة وقال انا متعجب الدنيا كلها محتفلة ومظاهر واخذ يعدد من الاشياء التي وبلد الرسول عليه الصلاة والسلام ما في

شيء من ذلك قلت لها انت ما تعرف السبب قال لا قلت السبب واحد قال ما هو؟ قلت لانهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام السبب
انهم يحبونه هذا هو السبب
ومحبته عليه الصلاة والسلام الصادقة تقتضي ان نتبعه لا نحدث في ديننا بنس الامر على كيف الانسان يقول انا احبه ثم يأتي في يوم
ويطبل ويرقص ويقول ما هو ما هو الامر
هكذا ولا هكذا تورد الابل قلت لانهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام والمحبة الصادقة هي التي تجعل من صاحبها يلزم الاتباع
ويتقيد هدي النبي عليه الصلاة والسلام فهذه الاحتفالات اصلا ما وجدت الا في القرن
الثالث او بعد القرن الثالث. الصحابة رضي الله عنهم اطلاقا ما احتفلوا وهم اشد الناس حبا للنبي عليه الصلاة والسلام. ومن اتبعهم
باحسان اطلاقا ما احتفلوا. اصلا ما وجدت. ما وجدت الا بعد القرن الثالث
فلان كانت حق فلان كانت هذه الاحتفالات حق كما يدعون ا يكون هذا الحق حرم منه الصحابة وفاز به هؤلاء الذين جاءوا بعده ولان
كانت باطنة وهي كذلك فهو شر وقي الله الصحابة منه
والواجب على المسلم ان يسعه ما وسع الصحابة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول في الحديث فاذا موسى اخذ
بقائمة من قوائم العرش هل يدل على ان موسى لا يصعق؟ او انه يفيق قبل النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي عليه الصلاة والسلام
قال في ذلك. قال لا ادري
افاق قبلي ام جوزي بصعقة السفور هكذا قال في جواب ذلك صلوات الله وسلامه عليه نعم احسن الله اليكم يقول متى يبدأ وقت
قراءة اذكار الصباح والمساء ومتى ينتهي؟ يبدأ من الصبح
يبدأ من طلوع الصبح وطلوع الصبح يكون بالاذان الثاني فهذا هذا وقت الصبح وينتهي بطلوع الشمس. ينتهي بطلوع الشمس فهذا
هذا وقته ومن فاتته في الوقت فلا حرج ان يأتي به بعد طلوع الشمس لا حرج ان يأتي به بعد طلوع الشمس
نعم احسن الله اليكم يقول زوجتي توفي اخوها وتريد الخروج الى العمرة بمفردها ولا تستطيع ان اكون معها فهل هذا يجوز لكي
اخفف من معاناتها لفقدها اخاها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تسافر مع غير ذي محرم هذا ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام فلا يحل للمرأة ان تسافر الا ويكون معها محرم فاما ان يذهب معها
اه اخوها او ابنها او عم او مع عم او خال او غير ذلك من محارمها فان لم
يتيسر لها المحرم تبقى في مكانها وهي مأجورة على النية الصالحة والله سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن استطاعه فيما يتعلق بالمرأة وجود المحرم
فاذا كان لا يوجد محرم تعتبر غير مستطاعة فهي معذورة ومأجور على رغبتها وحرصها ونيتها نعم احسن الله اليكم يقول ما الفرق
بين العرش والكرسي العرش آ الكرسى دون دون العرش
وفي حديث ابي ذر ما يبين ذلك في المسند عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ما السماوات السبع في
الكرسي الا كحلقة من حديد القيت في فلاة
وقد فضل العرش على الكرسى مثل ذلك. وفضل العرش على الكرسى مثل ذلك واذا كان الله قال في صفة الكرسى في اية الكرسى وسع
كرسيه السماوات والارض فكيف الشأن بالعرش العظيم نعم
اليكم يقول هل الملائكة يرون الله عز وجل مثل هذه مثل هذه الأسئلة وكذلك الاجابة عليها لابد ان يكون اه مبني على اه نصوص
نصوص بيينة واضحة اه في الكتاب والسنة تدل على ذلك. فاذا تبين للمرء
الدليل الواضح البين قال به وبنى عليه تنصيحا على الموضوع الذي يسأل عنه نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم التصوير بالجوال
التصوير عموما جاء النهي عنه في احاديث كثيرة
عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه والمراد بذلك تصوير ذوات الارواح تصوير ذوات الارواح اما ان كان يصور بيتا او شجرة او جبلا او
غير ذلك فهذا لا حرج اما تصوير ذوات الارواح
فان فان التصوير عموما محرم تصوير عموما محرم والشارع عندما نهى عن التصوير نهى عن لعظم مفسده وشره العظيم ومن ينظر
الان في الجوال التي يسأل عن حكم التصوير فيها
كم من المفسد التي اه جرت لكثير من الخلق في عباداتهم وسلوكهم بسبب التصوير في الجوال ووقائع كثيرة جدا يندى لها الجبين
تتعلق باعراض المسلمين وابتزاز النساء بالصور بالصور التي تكون بهذه الجوال
وفي باب العبادات كم شغل من يحملون هذه الجوال في مقام العبادة والطاعة باخذ الصور لانفسهم في الحرمين وفي المشاعر ثم
ارسالها الى الناس وهذا وهذا من المراءات بالعمل هذا من المرأة بالعمل
الله جل وعلا يقول ولله على الناس حج البيت قال واتموا الحج والعمرة لله قال من حج من حج لله فلم يرفث ولم يفسق. الحج لله
اما الاشتغال بالصور حتى ان بعض الاشخاص
يعني في اماكن العبادة يهين نفسه للصورة فيمد يديه على هيئة الداعي ثم اذا التقط الصورة خفض يديه هذا ما رفع يديه لله ما رفع

يديه لله حدثني احد احد الاشخاص في هذا المسجد يقول رأيت شخصا يمشي مع صاحبه
فجلس احدهما على هيئة التشهد ثم التقط له صورة ثم قام ورأيتهم بنفسي في هذا المسجد بعد صلاة الفجر شخصا من الزوار قام
واخذ مصحفا كبيرا وفتحه ووضعه برفعه هكذا
ثم جاء صاحب صورته من هنا وصوره من هنا ثم طبق المصحف وظهره في مكانه ما قرأ ولا فتحه ليقرأ كلام الله وانما سورة حتى
يراها الناس انه في المسجد النبوي ومعها المصحف
انظر ماذا صنعت الجوالا ما تركتهم مسكته وبينت له آآ الامر وضرره على نفسه في عبادته ودينه هذا امر خطير جدا فهذا الذي
يسأل عنه الناس جر عليهم مفاسد لا حد لها. نسأل الله عز وجل
ان يعافينا اجمعين ونسأل الله الكريم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا اللهم اغفر لنا ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم واقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
طيب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك
نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا